Impact Factor: 9.9 ISSN-L: 2544-980X

# The effect of the mastery learning method using additional feedback in Basic badminton skills for students teaching others

*Maher Mohammed Radi* [1]

**Abstract:** The importance of the research lies in the introduction of the principle of proficient learning in teaching the skill of forward hitting and identifying the extent of its effectiveness in developing the level of learning for this skill and giving the department teacher a scientifically applied process that can benefit from it in reviewing ideas. Suitable for the appropriate occasions, the appropriate body, the appropriate body, the appropriate body for modern styles and focus on traditional methods. Bringing learners to safety and achieving the best possible level The aim of the research was to identify the effect of the mastery learning method using the additional feedback in teaching the skill of the front crushing strike in badminton to the students. The experimental method using the two equal groups, the control and the experimental, and the research sample reached (70) students, who were divided randomly by lottery into two groups, with a rate of (35) students for each group, and the educational curriculum was applied to the control group according to the method of the subject teacher As for the experimental group, it applied the mastery learning method using the additional feedback. It also included the devices and tools used in the research. It also contained the exploratory experiment, the pre and post test, and the statistical methods used. Either the fourth chapter, the results were presented and discussed in a scientific discussion based on scientific sources, and the researcher reached some Conclusions, the most important of which was that the mastery learning method using additional feedback had a positive effect on teaching the skill of the front crushing strike in badminton to students.

**Keywords:** Mastery learning, Additional feedback, Basic skills in badminton.

**ـ التعريف بالبحث**

**1-1 مقدمة البحث وأهميته :**

إنّ تطور العلوم أخذ ينعكس على شتى مجالات الحياة ومن هذه المجالات المجال الرياضي نتيجة لاتباع الأساليب العلمية الحديثة والتخطيط الجيّد وعن طريق البحوث العلمية التي تحاول الابتعاد عن المألوف وإيجاد آفاق جديدة لا حدود لها في علوم الرياضة ومن هذه العلوم علم التدريب الرياضي وطرائق التدريس والتّعلّم الحركي , اذ اهتم الباحثون في مجال التعلم الحركي بعملية التعلم والتعليم وسَعَوْا إلى تطوير المناهج وتحسين طرائق وأساليب تعليمها في مراحل التعليم المختلفة , اذ ان التنوع في استخدام أساليب مختلفة من التعلم يعمل على رفع الملل عن الطالب وزيادة عملية تفاعل المدرس مع الموقف التعليمي من خلال استخدام اساليب التعلم المتنوعة والتي تُميّز المدرسين عن بعضهم ، فالمدرس الناجح هو الذي يجيد تطبيق أكثر من أسلوب اثناء الحصه التعليمية الواحدة ، ويهتم بمراعاة ميول الطلاب وقدراتهم واتجاهاتهم لأنَّ هذه الميول والقدرات والاتجاهات تمثل دوافع لاستثارة الفرد نحو التعلم .

ويعد اسلوب التعلم الاتقاني وسيلة من وسائل التعليم العلمية التي يجب على المدرس أن يتبعها عند تعليم المبادئ الأساسية لأي فعالية , وهو من الاساليب التي تأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين وقدراتهم ومن دون أن يخل بالمستوى والكفاءة التعليمية والأكاديمية اذ يهدف الى محاولة الوصول بالمتعلم الى اعلى درجات التعلم وهي الاتقان في الحركة المتعلمة قبل الأنتقال الى حركة اخرى جديدة مما يصل بالمتعلمين إلى درجة التمكن من المادة التعليمية وتحسين مستوى الاداء المهاري بدرجة عالية , كما ان التغذية الراجعة عنصرا اساسيا في عمليات التقويم حيث ان التقويم يستند على تحليل التغذية الراجعة التي لها أهمية عظيمة في عمليات الرقابة والضبط والتحكم والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات التفاعل الصفي إضافة إلى دورها المهم في استثارة دافعية المتعلم من خلال مساعدة المعلم للطالب على اكتشاف الاستجابات الصحيحة وتثبيتها وحذف الاستجابات الخاطئة أو إلغاؤها وبالتالي تساعد على رفع مستوى الاداء في المهارة المطلوبة والوصول الى الهدف المنشود من التعلم , ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث في إدخال مبدأ التعلم ألإتقاني في تعليم بعض المهارات الاساسية والتعرف على مدى فاعليتها في تطوير مستوى التعلم لهذه المهارات بهدف الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان في التعلم والأداء وإعطاء المدرس أساليب عملية مطبقه بصورة علمية يمكن ان يستفيد منها في

[1] Lecturer, College of Physical Education and Sport Science, University of Thi-Qar, Thi-Qar, 64001, Iraq

تنفيذه التمارين لتسهيل عملية التعليم فضلا عن تعزيز هذا الاسلوب بالتغذية الراجعة امر مهم جداً يساعد على تثبيت الاستجابة الصحيحة وبالتالي الاستفادة من المعلومات والوصول الى الاداء المثالي .

**1- 2 مشكلة البحث :**

تعد لعبة الريشة الطائرة واحدة من الألعاب التنافسية التي شهدت انتشاراً واسعاً في الآونة الأخيرة لما تحمله من متعة وإثارة في الأداء الفني لذا حظيت هذه اللعبة باهتمام العديد من دول العالم وعليه لا بد من توفير بيئة تعليمية مناسبة لتعلم المهارات الأساسية وبنفس الوقت تطبيقها في حالات لعب واقعية والابتعاد عن الأساليب التقليدية , من اجل الوصول باللاعب إلى تحقيق الإنجاز الرياضي المرموق , ومن خلال متابعة الباحث للعبة الريشة الطائرة واطلاعه ميدانيا على مناهج بعض المدرسين والمدربين فضلاً عن أراء بعض الخبراء والمختصين لاحظ أنّ هناك ضعفاً في أداء بعض المهارات لدى الطلاب وهذا لا يتناسب مع متطلبات اللعب الحديث الذي أصبح سمة أساسية وبارزة للعب في الوقت الحاضر, ومن خلال البحث والتقصي تبين أن أحد أسباب الضعف هو قلة اعطاء المدرسين الاهتمام الكافي للأساليب التعليمية الحديثة والتركيز على الطرق التقليدية في شرح المادة العلمية وكذلك الاعتماد على الخبرة الشخصية بدون استخدام الأسلوب الأمثل الذي يتلائم مع الفعالية أو المهارة من أجل الوصول بالمتعلمين إلى بر الأمان وتحقيق أفضل مستوى ممكن , ولذا فأن اغلب طرائق تعلم المهارات الأساسية لا تأخذ بالحسبان جانب الفروق الفردية , إذ يخضع كل المتعلمين للوحدات التعليمية نفسها والتكرارات نفسها مما يؤدي إلى ظهور الفروق في قابلية التعلم والأداء لذا لجأ الباحث إلى الخوض بدراسة تعالج هذه الظاهرة المهمة لتتناسب مع متطلبات اللعب الحديث قياساً مع مستوى تلك الفئة العمرية وتجربة اسلوب التعلم الاتقاني باستخدام التغذية الراجعة الاضافية وبهذا ممكن ان يكون قد ساهم بوضع حل لهذه المشكلة ومساعدة المدرسين في إيجاد سبل التعليم الناجحة من خلال تزويد المتعلمين بأساليب تعليمية تطابق رغباتهم وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم بهدف تطوير العملية التعليمية والارتقاء بالمستوى المهاري والابداعي لديهم .

**1- 3 هدفا البحث :**

1- التعرف على تأثير اسلوب التعلم الاتقاني باستخدام التغذية الراجعة الاضافية في تعليم بعض المهارات الاساسية بالريشة الطائرة للطلاب.

2- التعرف على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية لبعض المهارات الاساسية بالريشة الطائرة للطلاب.

**1-4 فرضا البحث :**

1- وجود تأثير ايجابي لأسلوب التعلم الاتقاني باستخدام التغذية الراجعة الاضافية في تعليم بعض المهارات الاساسية بالريشة الطائرة للطلاب.

2- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعليم بعض المهارات الاساسية ولصالح المجموعة التجريبية .

**1- 5 مجالات البحث :**

**1-5-1 المجال البشري :** طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار للعام الدراسي 2022 – 2023 .

**1-5-2 المجال الزماني :** من 18 / 2 /2022 لغاية 13 / 5 / 2022.

**1-5-3 المجال المكاني :** القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ذي قار .

**2- منهج البحث واجراءاته الميدانية :**

**2-1 منهج البحث :** استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية لملائمة طبيعة هذه الدراسة واهدافها .

**2-2 مجتمع البحث وعينته :**

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذي قار للدراسة الصباحية للعام الدراسي 2021- 2022 والبالغ عددهم (105) طالبا موزعين على (3) شعب هي ( ج ، د ، ه ) أما العينة فعن طريق القرعة وبعد إجراء التجانس والتكافؤ تم اختيارها من طلاب شعبتي ( ج , ه ) والبالغ عددهم (70) طالبا بواقع (35) طالبا من كل شعبة موزعين إلى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة وقد اختار الباحث (15) طالبا من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث اجرى عليها التجربة الاستطلاعية وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (66.67%) , وتم تحديد بعض المتغيرات التي تعد مؤثرة في التجربة ومعالجتها احصائيا لغرض التأكد من تجانس العينة في تلك المتغيرات والجدول (1) يبين ذلك كما قام الباحث بأجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات البحث لغرض البدء بنقطة شروع واحدة وكما مبين في الجدول (2) .

**جدول (1)**

**يبين تجانس العينة في متغيرات الطول والعمر والكتلة**

| المتغيرات | وحدة القياس | الوسط الحسابي | الانحراف معياري | معامل الاختلاف | حجم العينة |
|---|---|---|---|---|---|
| الطول | سم | 175.37 | 2.306 | % 1.314 | 70 |
| العمر | شهر | 252.78 | 2.254 | % 0.891 | |
| الكتلة | كغم | 74.62 | 2.971 | % 3.981 | |

*** جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من 30% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه**

**جدول (2)**

**يبين تكافؤ عينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة**

| المعالجات الاحصائية | | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة t* المحسوبة | مستوى الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتغيرات | وحدة القياس | (سَ) | (ع) | (سَ) | (ع) | | | |
| العمر | شهر | 253.31 | 1.448 | 252.77 | 2.034 | 0,546 | 0.248 | غير معنوي |
| الطول | سم | 177.08 | 2.240 | 175.77 | 2.257 | -0,233 | 0.148 | غير معنوي |
| الكتلة | كغم | 76.54 | 1.324 | 75.38 | 1.529 | -0,287 | 0,083 | غير معنوي |
| ضربة الابعاد الامامية | درجة | 35.66 | 2.223 | 36.01 | 1.88 | 0.244 | 0.091 | غير معنوي |
| ضربة الابعاد الخلفية | درجة | 30.77 | 1.324 | 31.05 | 2.006 | 0.853 | 0.062 | غير معنوي |
| الضربة المسقطة الامامية | درجة | 23.212 | 1.002 | 22.929 | 1.299 | 0.338 | 0.122 | غير معنوي |
| الضربة المسقطة الخلفية | درجة | 21.299 | 2.100 | 22.899 | 1.298 | 0.276 | 0.211 | غير معنوي |

*** معنوي عند مستوى دلالة (0.05)**

**3-2 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحـــث :**

**1-3-2 وسائل جـــمع الـــمعلومات:** المصادر العربية والأجنبية - استمارة الاستبيان - الشبكة المعلوماتية (الانترنت) - الاختبارات والقياس - الملاحظة والتجريب - المقابلات الشخصية .

**2-3-2 الأدوات والأجهزة المـــساعدة :** لاب توب نوع ( DELL ) - ساعة توقيت الكترونية (Casio(1 عدد (1) - ميزان طبي عدد (1) شريط قياس (كتان) عدد(1)- أقلام نوع (ماجك) عدد(2) - شواخص من النايلون عدد (4) - مضارب ريشة نوع ( Yonex (20) عدد ) - علبة من الريشة الطائرة عدد(20) - ملعب ريشة قانوني .

**4-2 اجراءات البحث الميدانية :**

**1-4-2 تحديد المهارات الاساسية والاختبار المناسب لكل مهارة :**

من خلال اطلاع الباحث على المصادر والمراجع والعديد من الدراسات والبحوث العلمية والاستعانة بآراء الخبراء والمختصين تم تحديد ودراسة المهارات التالية لتكون موضوع الدراسة :-

1. مهارة ضربة الإبعاد الأمامية.
2. مهارة ضربة الإبعاد الخلفية.
3. مهارة الضربة المسقطة الأمامية.
4. مهارة الضربة المسقطة الخلفية.

وبعد إن قام الباحث باعتماد بعض المهارات الأساسية بالريشة الطائرة سعى إلى مسح المصادر والمراجع ومن ثم تحديد مجموعة من الاختبارات المعينة بتلك المهارات وعرضها على الخبراء والمختصين *

**1-1-4-2 توصيف الاختبارات المستخدمة :**

**أ- اختبار ضربة الإبعاد الأمامية :**

**اسم الاختبار:** ضربة التخليص(الإبعاد) الأمامية.

**غرض الاختبار:** قياس دقة أداء ضربة التخليص(الإبعاد)الأمامية.

* ينظر ملحق (1)

**الأدوات:** مضارب ريشة, حبل, قوائم إضافية بارتفاع(244سم), استمارة معلومات, ملعب مخطط بتصميم الاختبار.

**وصف الأداء :-**

- بعد أن يتم شرح الاختبار للمختبرين يعطى المختبرون وقتا مناسبا للإحماء ثم يعطى كل مختبر(5)محاولات تجريبية.
- يقف المختبر في المنطقة المحددة ب ( x ).
- في اللحظة التي يرسل المدرب له الريشة يستطيع التحرك إن كان هذا التحرك ضرورياً لإنجاح المحاولة , وعليه ضرب الريشة بضربة إبعاد أمامية(من فوق الرأس) ليرسلها من فوق الشبكة ثم الحبل باتجاه المنطقة المحددة بالدرجات.
- يعطى المختبر(12) محاولة تحسب له أفضل (10) محاولات فقط.

**تقويم الأداء:**

- يعطى المختبر(3) نقاط في حالة سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة(50 سم) بعد الخط الخلفي للساحة.
- يعطى المختبر(5) نقاط في حالة سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة(76 سم) بين الخط الخلفي للساحة وبداية خط الإرسال الزوجي البعيد.
- يعطى المختبر(4) نقاط في حالة سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة(70 سم)بعد خط الإرسال الزوجي البعيد.
- يعطى المختبر نقطتين في حالة سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة(124 سم) التي تبدأ من نهاية النقطة(4) وتنتهي بالخط الوهمي الممتد أسفل الحبل.
- تعطى الدرجة الأعلى في حالة سقوط الريشة على خط بين نقطتين ولا تعطى أية نقطة للريشة التي تسقط خارج حدود الملعب أو تعلق بالشبكة.
- يكون الحد الأعلى للنقاط التي يستطيع المختبر تسجيلها في أفضل(10) محاولات هو(50) نقطة.

**ب- اختبار ضربة التخليص (الإبعاد) الخلفية :**

**اسم الاختبار:** ضربة الإبعاد الخلفية .

**غرض الاختبار:** قياس دقة أداء ضربة الإبعاد الخلفية.

**الأدوات المطلوبة :** ملعب الريشة , مضارب ريشة , شريط لاصق , شريط قياس , استمارة معلومات .

**وصف الأداء :**

- بعد أن يتم شرح الاختبار للمختبرين يعطى المختبرون وقتا مناسبا للإحماء ثم يعطى كل مختبر(5) محاولات تجريبية.
- يقف المختبر في المنطقة المحددة ب ( x ).
- يقوم المدرب بالإرسال بحيث تصل إلى جهة يسار المختبر ( إذا كان ماسكا مضربه بذراع اليمين والعكس بالعكس) بحيث يستطيع ضربها ضربة إبعاد خلفية
- يعطى المختبر(12) محاولة وتحسب له أفضل(10) محاولات.
- يستطيع المختبر التحرك لإنجاح المحاولة ويستطيع كذلك ترك أية ريشة يعتقد بأن ردها لا تنتج منه محاولة ناجحة , وإذا اعتقد المدرب بأن إرساله غير صحيح ينادي(إعادة) ولا تحسب هذه المحاولة .
- يكون الحد الأعلى من النقاط التي يستطيع المختبر تسجيلها في أفضل(10) محاولات هو(40) نقطة.

**تقويم الأداء :**

- يعطى المختبر(1) نقطة في حالة سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة(198 سم) الممتدة من خط وسط الساحة أسفل الشبكة حتى خط الإرسال القريب.
- يعطى المختبر نقطتين وثلاث في حالة سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة(198سم) والتي تبدأ من خط الإرسال القريب وتنتهي بخط الإرسال الزوجي البعيد.
- يعطى المختبر(4) نقاط في حالة سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة(76سم)والممتدة بعد خط نهاية الساحة.
- يعطى المختبر نقطتين في حالة سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة(8سم) والتي تفصل بين خط الإرسال الزوجي البعيد مع خط الإرسال الفردي البعيد.
- الريشة التي تعلق بالشبكة أو تخرج خارج حدود الملعب(عدا المنطقة المحددة) لا تعطى أية نقطة.

**ج- اختبار الضربة المسقطة الأمامية :**

**غرض الاختبار**: قياس مهارة الضربة المسقطة الأمامية.

**الأدوات المطلوبة:** مضارب , ريش , ملعب مخطط بتصميم الاختبار.

**وصف الأداء:** بعد إن يتم شرح الاختبار للمختبرين يعطى كل مختبر (5) محاولات تجريبية للإحماء وبعدها يقف اللاعب في المكان المحدد له (x) وعلى بعد (5م) من الشبكة ويكون ماسكا مضربه بمسكه أمامية لاستقبال الريشة المرسلة إليه من الملعب المقابل وعلى جهة يمين اللاعب (اللاعب الأيمن) وبالعكس لتعبر الشبكة محاولا إسقاطها في المنطقة ذات الدرجة الأعلى والمدرجة (1, 2, 3) والبالغ مساحة كل منطقة (1م).

**تقويم الأداء:**

- يقوم اللاعب بأداء (12) محاولة وتحسب له أفضل (10) محاولات.
- تعطى الدرجة حسب مكان سقوط الريشة.
- الريشة التي تقع على خط بين منطقتين تعطى الدرجة الأعلى.
- أعلى نقاط يمكن إن يحصل عليها اللاعب هي (30) نقطة.
- يمكن تنفيذ هذا الاختبار (ضرب الريشة) بصورة أمامية أو قطرية.

**د- اختبار الضربة المسقطة الخلفية:**

**غرض الاختبار**: قياس مهارة الضربة المسقطة الخلفية.

**الأدوات المطلوبة:** مضارب ريشة , ريش , ملعب مخطط بتصميم الاختبار.

**وصف الأداء:** بعد إن يتم شرح الاختبار للمختبرين يعطى كل مختبر (5) محاولات تجريبية للإحماء وبعدها يقف اللاعب في المكان المحدد له (x) وعلى بعد (5م) من الشبكة ويكون ماسكا مضربه بمسكة خلفية لاستقبال الريشة المرسلة إليه من الملعب المقابل وعلى جهة يسار اللاعب (اللاعب الأيمن) وبالعكس لتعبر الشبكة محاولا إسقاطها في المنطقة ذات الدرجة الأعلى والمدرجة (1, 2, 3) والبالغ مساحة كل منطقة (1م).

**تقويم الأداء:**

- يقوم اللاعب بأداء (12) محاولة وتحسب له أفضل (10) محاولات.
- تعطى الدرجة حسب مكان سقوط الريشة.
- الريشة التي تقع على خط بين منطقتين تعطى الدرجة الأعلى.
- أعلى نقاط يمكن إن يحصل عليها اللاعب هي (30) نقطة.
- يمكن تنفيذ هذا الاختبار (ضرب الريشة) بصورة أمامية أو قطرية.

**2-4-2 التجربة الاستطلاعية :** من اجل التعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن أن تصادف الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسية وكذلك الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة وفقاً للطرق العلمية المتبعة ، قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاثنين الموافق 2022/2/21 ، على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل وهم (15) طالبا من شعبة ( د ) ، وأشرف الباحث على التجربة ، وبوجود فريق العمل المساعد

**2-4-3 الأسس العلمية للاختبارات :**

**2-4-3-1 صدق الاختبار :** استخدم الباحث صدق المحتوى او صدق المضمون بالاعتماد على الخبراء والمختصين والذي تعرفه (ليلى فرحات 2011) " فحص مضمون الاختبار فحصا دقيقا يعتمد على الاحتكام لرأي الخبراء في مدى تمثيل الاختبار لجوانب القدرة او السمه او المعارف المقيسه " وبذلك ثبت صدق الاختبار .

**2-4-3-2 ثبات الاختبار** : قام الباحث بإيجاد الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار اذ تم أجراء الاختبارات المرشحة يوم الاثنين الموافق 2022/2/21 على عينة التجربة الاستطلاعية والمؤلفة من (15) طالبا ، وأُعيد الاختبار نفسه مرة ثانية بعد مرور (7) أيام على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها ، ثم استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمعرفة مدى ثبات الاختبارات وقد أظهرت النتائج بان الاختبارات تمتاز بمعامل ارتباط عالي أي بدرجة عالية من الثبات .

**2-4-3-3 موضوعية الاختبار** : قام الباحث بوضع محكمين اثنين(*) لاحتساب درجات الطلاب في الاختبارات المرشحة ومن ثم إيجاد معامل الارتباط البسيط ( بيرسون) بين درجات المحكمان ، وكانت معاملات الارتباط عالية مما يدل على موضوعية الاختبارات المستخدمة في الدراسة .

**2-5 إجراءات البحث الميدانية :**

**2-5-1 الاختبارات القبلية :** قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث يوم الاثنين الموافق 2022/2/28 في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ذي قار في الساعة التاسعة صباحاً وقام الباحث بتثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات وطريقة إجرائها وفريق العمل المساعد من أجل تحقيق الظروف نفسها قدر الإمكان عند إجراء الاختبارات البعدية .

**2-5-2 التجربة الرئيسية :** تم تطبيق التجربة الرئيسية يوم الاربعاء الموافق 2022/3/2 واستمر تطبيقها (8) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع يوم ( الاحد والاربعاء ) اذ بلغ العدد الكلي للوحدات التعليمية (16) وحدة تعليمية لكل مجموعة من مجاميع البحث وبواقع (4) وحدات تعليمية لكل مهارة , وكان عمل المجموعات كالاتي :

**2-5-2-1 خطوات تنفيذ منهج التعلم الاتقاني :**

**2-5-2-1-1 اسلوب عمل المجموعة التجريبية :**

أستند الباحث في وضع متغيرات التعلم الأتقاني الى نظرية (بلوم) وكما يلي:-

**اولا- استخدام مبدأ المجاميع الصغيرة في معالجة الفروق الفردية:-** أستخدم الباحث هذا المبدأ والذي تم فيه تقسيم المجموعة التجريبية التي تعلمت بالأسلوب الأتقاني الى ثلاث مجموعات نسبة الى مستوى الأداء المهاري **( ضعيفة الاداء ومتوسطة الاداء ومتميزة بالأداء )** فالمجموعة ضعيفة الأداء تعطى وحدات إضافية وتكرارات وتغذية راجعة بقدر كبير، أما المجموعة المتوسطة الأداء تعطى وحدات إضافية وتكرارات وتغذية راجعة بقدر متوسط ، أما المجموعة متميزة الأداء (ذات الأداء الجيد) فتعطى وحدات إضافية وتكرارات وتغذية راجعة بقدر ما تحتاج اليه وبنسبة أقل من المجموعتين الآخرتين.

**ثانيا- استخدام مبدأ الوحدات التعليمية الإضافية :-** بغية التقليل من تأثير الفروق الفردية ولإذابتها بين المجاميع التعليمية (الضعيفة ، المتوسطة ، المتميزة) تم إعطاء وحدات إضافية بشكل يتناسب مع مستوى الأداء لكل مجموعة مما يضمن وصول أو تقريب مستويات المجموعة الضعيفة والمجموعة المتوسطة الى مستوى المجموعة المتميزة.

**ثالثا- استخدام مبدأ المجاميع الصغيرة لتحديد نوع الخطأ :-** تم تصنيف الأخطاء الأكثر شيوعاً في الحركات المتناولة في البحث استناداً على الأخطاء الأكثر شيوعاً لكل حركة بالعودة الى المصادر المتخصصة بلعبة الريشة الطائرة مما يؤدي الى سهولة تصنيف افراد العينة لمجاميع نسبة الى الأخطاء التي يقع فيها أفراد العينة أثناء الأداء الفني للحركة.

**رابعا- استخدام طريقة الاختبارات الدورية** :- أستخدم الباحث طريقة الاختبارات الدورية لمعرفة فاعلية أسلوب التعلم الأتقاني وبالتالي تجنب السلبيات وتعزيز الجوانب الإيجابية مع إعطاء صورة كاملة عن الأداء المهاري للحركات الدفاعية والهجومية ومعرفة مستوى التقدم في أداء هذه الحركات.

**خامسا- استخدام مبدأ الطلبة المتميزين (القدوات) في المراحل التعليمية :-** أنطلاقاً من مبدأ الفروق الفردية سيظهر لنا أن بعض الأفراد متميزين في الأداء وبالتالي يمكن استثمارهم كمساعدين للأفراد الذين هم دون المستوى المقبول وهذا يعد عاملاً محفزاً لهم للوصول الى مستويات الأفراد المساعدين.

**سادسا- استخدام مبدأ المساعدين في العملية التعليمية :** من أجل الوصول الى مستوى واحد ولكافة أفراد العينة ، ولطبيعة الأسس في معالجة الأخطاء عن طريق المجاميع الصغيرة في منهج التعلم الأتقاني وجب أشراك مساعدين إضافيين لتحسين أداء العينة والوصول بهم الى مستوى الإتقان.

**2-5-2-1-2 اسلوب عمل المجموعة الضابطة :** لم يقم الباحث بإعداد منهج تعليمي خاص بها , إذ اكتفت المجموعة بالأسلوب المتبع من قبل المدرس , وكان دور الباحث الحضور في وحداتها كما في تعليم المجموعة التجريبية .

**2-5-3 الاختبارات البعدية :** تم اجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من التجربة الرئيسية يوم الاربعاء الموافق 4/ 5 / 2022 وراعى الباحث توافر الظروف نفسها ومكان الاختبارات القبلية لتلافي متغيرات الظروف على الاختبارات البعدية لعينة البحث .

**2-6 الوسائل الإحصائية :**استخدم الباحث مجموعه من الوسائل الاحصائية وتم معالجة البيانات من خلال البرنامج الاحصائي ( spss2 ) ، وقد استخدمت الوسائل الآتية : - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسبة المئوية - معامل الاختلاف - معامل الارتباط (بيرسون) - (t) اختبار اقل فرق معنوي - اختبار تحليل التباين الاحادي - اختبار L.S.D للعينات المتناظرة )

**3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :**

**3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجوعة التجريبية لمهارة ( ضربة الإبعاد الأمامية والخلفية والضربة المسقطة الأمامية والخلفية )**

(*) **المحكمين** : 1- نصرالله راضي مشجل دكتوراه تربية رياضية – جامعة ذي قار
2- كرار حيدر طاهر طالب دكتوراه تربية رياضية - جامعة ذي قار

**جدول (3)**

**يبين معنوية الفروق بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارة ( ضربة الإبعاد الأمامية والخلفية والضربة المسقطة الأمامية والخلفية)**

| المتغيرات | وحدة القياس | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | قيمة* T المحسوبة | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | - س | ±ع | - س | ±ع | | | |
| ضربة الابعاد الامامية | درجة | 35.66 | 2.223 | 42.50 | 1.123 | 7.000 | 0.000 | معنوي |
| ضربة الابعاد الخلفية | درجة | 30.77 | 1.324 | 34.22 | 1.388 | 10.032 | 0.000 | معنوي |
| الضربة المسقطة الامامية | درجة | 23.212 | 1.002 | 26.70 | 2.326 | 9.176 | 0.000 | معنوي |
| الضربة المسقطة الخلفية | درجة | 21.299 | 2.100 | 26.22 | 1.234 | -4.900 | 0.000 | معنوي |

*** معنوي عند مستوى دلالة ≤ (0.05) وأمام درجة حرية (34)**

يبين الجدول (3) نتائج الاختبارات القبلية والبعدية **لمهارة ( ضربة الإبعاد الأمامية والخلفية والضربة المسقطة الأمامية والخلفية )** للمجموعة التجريبية ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة بلغت (0.000)، وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي , ويعزو الباحث هذا التطور الى اسلوب التعلم (الاتقاني ) كون هذا الأسلوب يوفر المعلومات للطالب بشكل جيد للأداء الذي يتم من قبل المدرس او النموذج وكذلك يعمل هذا الأسلوب على زيادة عملية التوافق بين التمارين البدنية والمهارية , كذلك اعطى للمتعلم الشجاعة للرغبة في اداء التمرينات التي تبعث روح المنافسة بين المجموعتين من خلال التكرار والممارسة في تحسين مستوى الأداء وان اساس عملية التعلم للجوانب المهارية هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية حيث "ان المناهج التعليمية يقاس نجاحها بمدى التقدم الذي يحققه الفرد الرياضي من نوع النشاط الممارس من خلال المستوى المهاري والبدني والفسيولوجي وهذا يعتمد على التكيف الذي يحققه الفرد مع المنهج الذي يطبقه"

**2-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجوعتين الضابطة والتجريبية في المهارات قيد البحث .**

**جدول (4)**

**يبين معنوية الفروق بين نتائج القياس البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية لمهارة ( ضربة الإبعاد الأمامية والخلفية والضربة المسقطة الأمامية والخلفية)**

| المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | *tقيمة المحسوبة | مستوى الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | (سَ) | (ع) | (سَ) | (ع) | | | |
| ضربة الابعاد الامامية | درجة | 42.50 | 1.123 | 29.30 | 1.333 | 0.346 | 0.003 | معنوي |
| ضربة الابعاد الخلفية | درجة | 34.22 | 1.388 | 32.22 | 1.368 | 0.287 | 0.000 | معنوي |
| الضربة المسقطة الامامية | درجة | 26.70 | 2.326 | 25.32 | 2.113 | 0.457 | 0.000 | معنوي |
| الضربة المسقطة الخلفية | درجة | 26.22 | 1.234 | 24.16 | 1.378 | 0.796 | 0.000 | معنوي |

يبين الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ( t ) المحسوبة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، إذ أظهرت النتائج المعروضة بان قيمة مستوى الدلالة في الاختبارات المهارية جميعها اقل من قيمة مستوى الدلالة (0,05) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية التي تدربت بطريقة التعلم الاتقاني التي تأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب وتعمل على توزيعهم إلى مجاميع حسب الأخطاء وحسب مستوى قدراتهم وبذلك يسهل على المدرس إعطاء التصحيحات ( كما إن المجموعة التجريبية قسمت إلى عدة مجاميع صغيرة تجعله يعطي بشكل دقيق مقتصدا" في الوقت والجهد , )التغذية الراجعة وقت أطول في التعلم والتدريب للمجموعة الضعيفة في الأداء أو يعطيهم تكرارات إضافية لغرض الوصول بكافة أفراد المجموعة الى درجة التحسن في الأداء وهذا ما يؤكد علية يعرب خيون (2002) بقوله " إن الوحدات التعليمية قد تكون كافية لبعض الأفراد وغير كافية للأخرين وهذا يعني إن الآخرين يحتاجون إلى تكرارات إضافية ووقت إضافي لغرض النهوض بمستوى أدائهم"

كما ويعزو الباحث هذا التطور الى أن التعلم الاتقاني يتركز على تسهيل المفردات من السهل إلى الصعب وعدم الانتقال في التعلم من مهارة إلى أخرى إلا بعد أن يتم إتقان المهارة السابقة ويرتكز على المعلومات التي تصل إلى المتعلم عن طريق الشرح والتوضيح أي إعطاء المعلومات المراد تعلمها ومن ثم قيام الطالب بالأداء , كذلك ان اسلوب التعلم الاتقاني يعتمد على استخدام مبدأ التعلم من اجل التمكن, والذي يعد خطة تعليميه توفر لكل طالب ما يحتاجه من الوقت للوصول الى مستوى التمكن اذ ان الأفراد يتعلمون بنسب مختلفة وكذلك استخدام التكرار الذي يؤدي الى تغير نسبي وثابت في تعلم الأداء وينسجم مع طبيعة المهارات المراد تعلمها , كما ان التعلم الاتقاني يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين الذي تختلف نسب تعلمهم من واحد الى اخر وهذا يعطي حافز للآخر ان يقدم ما لدية للوصول الى الزميل الذي تعلم بسرعة حيث "اذا سمحنا للمتعلم بان يدرسوا بحسب ما يحتاجونه من وقت نجد انهم يصلون الى نفس المستوى من الإتقان المعارف والمهارات المختلفة" ويذكر (بلوم) " أن هناك دورة مغلقة من الدافعية داخل الطالب , إذ أن الطالب يقوم

بالبحث عن الأخطاء كلما تقدم في الانجاز وان ازدياد خبرة الطالب والشعور بالمسؤولية والجدارة مع السيطرة الكاملة على الوحدات التعليمية بعد أن كانت صعبة عليه في بدايتها " فضلاً عن ذلك فإن هذا يعطي الطالب القناعة وتولد الرغبة لديه في بذل جهد أعلى للتعلم وهنا يبرز العمل الذي يوافقه الحماس بطرائق متعددة وفي هذه اللحظة يجب زيادة العمل على إعطاء المهارة التي يرغب في تعلمها وعليه فأن درجة تفاعل داخلية بين إدخال المعلومات أما أن تكون باتجاه تحسين الأداء في المهارات المتعلمة أو تكون باتجاه هبوط هذا الأداء في هذه المهارات وكذلك يعمل هذا الأسلوب على زيادة عملية التوافق بين التمارين البدنية والمهارية , فضلا عن ان التغذية الراجعة المستخدمة في هذا الأسلوب والتي تساعد على إرشاد المتعلم حول الحركة او بعد الأداء وتعد احد المحاور المساعدة في عملية التعلم "حيث تعتبر التغذية الراجعة من اكبر المتغيرات العلمية أهميه في تحقيق التعلم والأداء الصحيح وتعد أفضل متغير ينفرد دون غيره من المتغيرات في السيطرة على اكتساب المهارات حيث تعمل على تقوية الاستجابات الحركية وهي عامل مساعد وقوي في التعلم"

## 4- الاستنتاجات والتوصيات:

### 4-1 الاستنتاجات:

1. أظهر اسلوب التعلم الاتقاني باستخدام التغذية الراجعة الاضافية وكذلك الاسلوب التقليدي تقدما في نتائج الاختبارات المهارية البعدية على الاختبارات القبلية .
2. تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب التعلم الاتقاني باستخدام التغذية الراجعة الاضافية على المجموعة الضابطة في تعليم بعض المهارات الاساسية بالريشة الطائرة .

### 4-2 التوصيات:

1. ضرورة استخدام أسلوب التعلم الاتقاني في تدريس بعض المهارات الاساسية بالريشة الطائرة لما له من دور في رفع مستوى الأداء المهاري للطلاب عند تعليم هذه المهارات .
2. ضرورة ادخال التغذية الراجعة في الوحدات التعليمية من اجل تصحيح الاخطال المرتكبة اثناء الاداء
3. عدم التقيد بأسلوب واحد عند تعلم المهارات وإنَّما البحث عن الجديد والمتنوع من الأساليب بما يتناسب والمراحل الدراسية المختلفة .

## المصادر


- أديب محمد الخالدي : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي . ط1، عمان دار وائل للنشر ، 2003 .
- بدر عمر العمر : التعلم في علم النفس التربوي , الكويت , 1991 .
- بسطويسي أحمد بسطويسي : اسس ونظريات الحركة . القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1996 .
- ثامر محسن وآخرون : الاختبار والتحليل بكرة القدم . الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1991 .
- ذوقان عبيدات وأخرون : البحث العلمي مفهومة . أساليبه . أدواته . عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1980
- عبد الرحمن عيسوي : معالم علم النفس . دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، 1979 .
- فاضل علي : التغذية الراجعة . القاهرة , دار الفكر العربي , 2006 .
- قاسم لزام : اثر بعض طرائق التعلم في الاكتساب وتطور مستوى الاداء في المهارات المغلقة والمفتوحة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ،1997.
- كامل عبد المنعم صالح ووديع ياسين التكريتي: الألعاب الصغيرة . جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر،1981.
- لطفي عبد الفتاح : طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي . بغداد , دار الكتب جامعة بغداد ، 1990.
- لؤي حسين شكر: تأثير استخدام جدولة التمرين العشوائي والمجتمع في تعليم بعض المهارات الأساسية بالريشة الطائرة , رسالة ماجستير, جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , 2000.
- ليلى السيد فرحات : القياس والاختبارات في التربية الرياضية . ط1, القاهرة ، مركز الكتاب للنشر،2001 .
- محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط4 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1987 .
- محمد علي : وظائف اعضاء التدريب الرياضي مدخل تطبيقي , دار الفكر العربي , القاهرة , 1999 .
- مروان عبد المجيد : تحديد اختبارات اللياقة البدنية . ط1 ، عمان , مؤسسة الوراق ، 2001.
- وسام صلاح عبد الحسين وسامر يوسف متعب : التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية , ط1 , دار الكتب العلمية .
- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق . بغداد , دار الصخرة للطباعة , 2002 .

❖ Don.R.&Joseph.G.&R.J.1987 اقتبسه (معين محمد طه) ، تأثير برنامج تدريبي بريش مختلفة السرعات في تطوير مهارات لعبة الريشة الطائرة . أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية ، 2001 .

❖ .Bloom : 1999 . Op .city N .P

❖ Coakley jay j. Sport in Society Issues and controversies. C.V. Mosby Co.S.L , 1987

❖ , .P37